دور كليات التربية بالجامعات اليمنية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لدى طلبتها

عبد الغني أحمد علي الحاوري[1,*]
محمد عبد الله حسن حميد[2]

الاستلام: 19/ديسمبر/2020
التحكيم: 6/يناير/2021
القبول: 14/مارس/2021

© 2021 University of Science and Technology, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2021 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] أستاذ أصول التربية المشارك، جامعة صنعاء، اليمن
[2] أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المشارك، جامعة حجة، اليمن
* عنوان المراسلة: alhaweri555@gmail.com

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.47.5

دور كليات التربية بالجامعات اليمنية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لدى طلبتها

الملخص:

هدف البحث إلى الكشف عن واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بالجامعات اليمنية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين المتمثلة في: التفكير الناقد، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، والتواصل الفعال، والتعاون مع الآخرين، والمرونة، والتكيف، وإدارة التغيير، والتعلم الذاتي والمستمر، والقيادة، والعمل مع فريق، وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار، واستخدام التكنولوجيا بكفاءة، وفهم الثقافات المتعددة والتفاعل معها، والعمل وإدارة الذات، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي معتمدا في ذلك على الاستبانة التي قدمت إلى عينة عشوائية قوامها (408) طالبا وطالبة من طلبة المستوى الرابع بكليات التربية بأربع جامعات حكومية هي: صنعاء، حجة، عمران، الحديدة. وقد كشف البحث عن دور متوسط تقوم به كليات التربية بالجامعات اليمنية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبتها، وقد احتلت مهارة التواصل الفعال، والتعاون مع الآخرين المرتبة الأولى من حيث الاهتمام، و جاءت مهارة العمل وإدارة الذات ومهارة استخدام التكنولوجيا بكفاءة في أدنى سلم الاهتمام بمتوسطات ضعيفة، وقد خرج البحث بعدد من الاستنتاجات، أهمها: غياب الرؤية لدى كليات التربية لمواجهة تحديات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين، وشحة الدعم المقدم للكليات لشراء الأجهزة والمعدات التكنولوجية، كما خرج بعدد من التوصيات، أهمها: أن تهتم كليات التربية بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ولاسيما مهاراتي: العمل، وإدارة الذات، واستخدام التكنولوجيا بكفاءة.

الكلمات المفتاحية: الدور، كليات التربية، مهارات، القرن الحادي والعشرين، الجامعات اليمنية.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.47.5

The Role of Education Colleges in Yemeni Universities to Develop Twenty-First Century Skills among Students

Abstract:

The study aimed to examine the role of colleges of education in Yemeni universities in developing the twenty-first century skills among students. The skills include critical thinking and problem-solving; creative thinking; effective communication and cooperation with others; flexibility; adaptation and change management; self and continuous learning; leadership and working with a team; taking responsibility and making decisions; using technology efficiently; understanding and interacting with diverse cultures; and work and self-management. The followed the descriptive and analytical method, using a questionnaire that was distributed to a random sample of (408) students selected from the fourth level of the Faculties of Education in four public universities: Sana'a, Hajjah, Amran, and Hodeidah. The study results revealed a medium role that the colleges of education in Yemeni universities play in developing the twenty-first century skills among their students. The skill of effective communication and cooperation with others received the highest attention, while the skills of work, self-management and the skills of using technology efficiently received the lowest level of attention. The study concluded with a number of conclusions, including absence of a vision for the challenges and requirements of the twenty-first century and lack of support provided to colleges to purchase facilities and equipment. The study recommended that the colleges of education should pay more attention to developing the twenty-first century skills, especially work and self-management skills and the efficient use of technology.

Keywords: role, education college, skills, twenty-first century, Yemeni universities.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.47.5

المقدمة:

يشهد العصر الحالي تغيرات هائلة وتحولات كبيرة معرفية واجتماعية واقتصادية وتكنولوجية، وقد أثر ذلك كله على الإنسان عامة، والعملية التعليمية خاصة باعتبارها مهنة أم المهن، ما يعني أننا نعيش في قرن يختلف بمتغيراته وأدواته وحيثياته تماما عن القرون التي سبقته، الأمر الذي يفرض علينا تنمية مهارات الأفراد بما يتناسب مع تلك التغيرات حتى نتمكن من المشاركة الإيجابية في عصر يموج بالإبداع والتطور.

وتعد الجامعات عموما وكليات التربية على وجه الخصوص المعمل الذي تُصقل فيها مهارات الطلبة، والمختبر الذي تُبنى فيه قدرات معلمي الأجيال لما تمتلكه من أدوات وموارد لا تقتصر فقط على المناهج الدراسية – التي يفترض مواكبتها لكل جديد، ومسايرتها لكل تطور –، ولا على ما تمتلكه من كوادر علمية مؤهلة على مستوى عالٍ من الخبرة والمهارة؛ وإنما – بالإضافة إلى ما سبق – لما توفره للطلبة من بيئة تعليمية محفزة على الإبداع، ومناخ دراسي مشجع على التفكير والنقد والتعاون والمرونة وتحمل المسؤولية.

وتعتبر الوظيفة التعليمية من أهم الوظائف التي تقوم بها الجامعات اليمنية عموما وكليات التربية على وجه الخصوص، وهي تقوم بهذه الوظيفة من أجل إعداد معلمين على مستوى عالٍ من الكفاءة والفاعلية، ومزودة بأحدث المعارف العلمية بأهم المهارات العملية التي تمكنهم من أداء دورهم التعليمي على أكمل وجه بما يمكنهم من مواكبة تحديات العصر الحالي، ومهارات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين.

فالمعلم هو صاحب أشرف مهنة وأهم وظيفة، والدور الذي يقوم به تجاه الطلبة لن ينعكس عليه فقط، وإنما على المجتمع والأمة بأسرها، ما يعني ضرورة الاهتمام بإعداد الطالب/ المعلم إعدادا مناسبا مع التطور العلمي والمعرفي والتكنولوجي بما يمكنه من تحقيق أهداف العملية التعليمية، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال تنمية مهاراته بما يؤهله للتعامل الإيجابي مع التحديات التي تفرضها الثورة الصناعية الرابعة (بما تمتاز به من استخدام للذكاء الاصطناعي) ومهارات القرن الحادي والعشرين.

وحتى ينجح المعلم في القرن الحادي والعشرين، فإنه بحاجة إلى دمج التقنية في التعليم، بما يسهم في تحسين البيئة الصفية، ويرفع المستوى التحصيلي والمهاري لهم (Keane, Keane, & Blicblau, 2013, 8)، فمعلم القرن الحادي والعشرين مطالب بتنمية مهاراته التدريسية، وإدراك أن من مهامه الجديدة أن يكون موجها وميسرا ومساعدا للطلبة لكي يتعلموا بأنفسهم، وأن يكون مديرا بارعا، وفوق هذا وذاك عليه أن يكون باحثا متقنا لمهارات التفكير العلمي وحل المشكلات وتوظيف التكنولوجيا، قادرا على التواصل والتعاون الفعال، مستعدا للتعلم المستمر مدى الحياة (عبد الرزاق، 2019) حتى يتمكن من بناء أجيال قادرة على التفكير والإبداع والتفاعل الإيجابي مع مستحدثات التكنولوجيا وتطورات المعرفة ومهارات القرن الحادي والعشرين.

وتُعرف مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها "تلك المهارات التي تمكن المتعلم من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين، مثل مهارات التفكير بأنماطه المتعددة، وتحمل المسؤولية والقدرة على حل المشكلات والتكيف مع المتغيرات ومهارات تنمية القيم والاتجاهات وأوجه التقدير ونحو ذلك" (ترلينج وفادل، 2013، 43).

بينما يعرفها الغامدي (2015، 9) بأنها "مجموعة من مهارات التعلم الناجح في القرن الحادي والعشرين والتي تتمثل في: التفكير الناقد، وحل المشكلات، والابتكار والإبداع، والتعاون والعمل في فريق، والقيادة، وفهم الثقافات المتعددة، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال، والمهنة والتعلم المعتمد على الذات".

وقد اختلف الباحثون والمؤسسات في تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين، فالبعض يركز على مهارات التفكير الإبداعي، والبعض يركز على التكنولوجيا والثقافة الإعلامية والمعلومات، ويعد تصنيف الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين الذي يضم العديد من المنظمات والهيئات الأمريكية من أبرز

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.47.5

التصنيفات التي اعتمدتها الكثير من المؤسسات والدراسات، وقد قسمت تلك المهارات إلى ثلاث مجموعات رئيسية هي (The Partnership for 21, 2006):

1. مهارات التعلم والابتكار، وتشمل: الإبداع والابتكار، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والتعاون، والتواصل.
2. مهارات المعلومات والوسائل التكنولوجية، وتشمل: الثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، وثقافة التكنولوجيا والتواصل.
3. مهارات الحياة والعمل، وتشمل: المرونة، والتكيف، والمبادرة، والتوجيه الذاتي، ومهارات اجتماعية، ومهارات عبر الثقافات الإنتاجية، والمساءلة، والقيادة والمسؤولية.

وتصنفها سبحي (2016) إلى سبع مهارات، هي: التفكير الناقد، وحل المشكلات، الابتكار والإبداع، والتعاون والعمل في فريق، والقيادة، وفهم الثقافات المتعددة، وثقافة الاتصالات، والمعلومات والإعلام، وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات، والمهنة، والتعلم المعتمد على الذات، بينما صنفتها شلبي (2014) إلى ثلاث مهارات، هي: مهارات التعلم، والابتكار، ومهارات المعلومات والوسائط التكنولوجية، ومهارات الحياة والمهنة.

وبالنظر إلى التصنيفات السابقة يتضح أهميتها وجودة المهارات التي تم التوصل إليها، وهي في مجملها تدور حول إعداد أجيال قادرة على العيش بفاعلية وايجابية مع ما يشهده القرن الحادي والعشرين من تغيرات، وما يفرضه من تحديات تختلف إلى حد كبير مع متغيرات وتحديات القرن العشرين.

وبالنسبة للدراسة الحالية فقد تمكنت من التوصل إلى تصنيف لمهارات القرن الحادي والعشرين آخذة في الاعتبار التصنيفات السابقة؛ ولذا فقد توصلت إلى مجموعة من المهارات التي تم عرضها على (15) محكما من أساتذة التربية والمناهج وعلم النفس وعلم الاجتماع، وقد أبدوا ملحوظاتهم ومقترحاتهم حذفا وإضافة وتعديلا على تلك المهارات بحيث تم الخروج بعشر مهارات هي: (التفكير الناقد، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، والتواصل الفعال والتعاون مع الآخرين، والمرونة، والتكيف، وإدارة التغيير، والتعلم الذاتي والمستمر، والقيادة والعمل في فريق، وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار، واستخدام مهارة التكنولوجيا بكفاءة، وفهم الثقافات المتعددة والتفاعل معها، والعمل وإدارة الذات).

وباستقراء الدراسات السابقة التي تناولت هذه القضية يتضح أن هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بمعرفة مهارات القرن الحادي والعشرين والأدوار اللازمة لتنميتها، حيث قامت العمري (2019) بدراسة للتعرف على دور المشرفات التربويات بمدينة جده في تنمية مهارات التفكير العليا في ضوء رؤية (2030)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود دور للمشرفات في تنمية مهارات التفكير العليا، حيث جاءت مهارات: (إدارة المهارات الحياتية، وإدارة قدرات الطلبة، ودعم الاقتصاد المعرفي، وإدارة تكنولوجيا التعليم) بدرجة متوسطة، وجاءت مهارات (إدارة فن التعليم، وإدارة منظومة التقويم) بدرجة كبيرة.

وسعى Davis وGeisel (2018) إلى الكشف عن تصورات المعلمين في إنجلترا عن الكفاءة الذاتية للمعلم لتعليم مهارات القرن الحادي والعشرين، وكشفت النتائج أن هناك علاقة بين الكفاءة الذاتية للمعلم ومهارات القرن الحادي والعشرين، فكلما كانت الكفاءة الذاتية للمعلم عالية كان ذلك أكثر فعالية في تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين.

أما خميس (2017) فقد استهدف تقصي أثر استخدام نموذج (SAMR) في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والتحصيل الدراسي في الكيمياء لدى طلبة الصف العاشر في مديرية التربية والتعليم/ بيت لحم. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات علامات طلبة الصف العاشر في مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث، أما في اختبار التفكير الناقد فكانت الفروق تبعا لمتغير طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية. وبالنسبة للتحصيل فأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية. وللتفاعل بين طريقة التدريس والجنس لصالح الإناث اللواتي درسن بالطريقة التجريبية.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.47.5

واستهدف ملحم (2017) في دراسته معرفة درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا بمحافظة نابلس، ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات من وجهة نظرهم، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المهارات توافرا هي مهارة الحياة والعمل، حيث حصلت على نسبة (64.4 %)، بينما جاءت مهارات التعلم والابتكار في المرتبة الثانية وبنسبة (35.7 %)، وجاءت مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام في المرتبة الثالثة بنسبة (17.9 %).

وأجرى Hadinugrahaningsih، Rahmawati وRidwan (2017) دراسة ركزا فيها على تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين في مادة الكيمياء للطلبة في المدارس الثانوية، لمواجهة التحدي المستقبلي الذي ينطوي على التعلم والمهارات الحياتية، تم تطبيق المنهجية النوعية لاستكشاف خبرات تعلم الطلبة، وجمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلة، وأظهرت النتائج أن الطلبة قد طوروا تفكيرهم النقدي والإبداعي، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التعاون، والقيادة والمسؤولية والمعلومات ومهارات القراءة والكتابة, وأن دمج (STEAM) في تعلم الكيمياء أدى إلى تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، كما أظهرت النتائج تطور كفاءات المعلمين حتى أصبحوا ميسرين ووكلاء للتغيير.

وأجرى Sümen وÇalışıcı (2017) دراسة للكشف عن مهارات طلاب المدارس الثانوية في القرن الحادي والعشرين بتركيا، وأظهرت النتائج أن مهارات الطلبة في القرن الحادي والعشرين في مستويات عالية، وأن مهارات الطالبات أكثر تطورا من مهارات الطلبة الذكور، كما كشفت النتائج أن مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الخامس تعد أفضل من تلك المهارات لدى طلاب الصفوف الأخرى. وأن البيئة المدرسية أقل تأثيرا على تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين.

كما أجرت المرسي (2016) دراسة لمعرفة مستوى التفكير العلمي والإبداعي للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة صنعاء، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى التفكير العلمي لدى الطلبة المعلمين على اختبار التفكير العلمي ككل بلغ نسبة (57 %) وهو مستوى مقبول، بينما حصل مستوى التفكير الإبداعي في اختبار التفكير الإبداعي على نسبة (37.7 %) وهو مستوى ضعيف، حيث بلغت نسبة مستوى الطلاقة (14 %) فقط، أما المرونة فقد بلغت نسبة (43 %) والاصالة على نسبة (37 %) وهي نسب ضعيفة.، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الطلبة على اختبار التفكير الناقد وفقا لمتغير الجنس لصالح الإناث، بينما لم تظهر الدراسة أي فروق وفقا لمتغير المستوى الدراسي أو التخصص العلمي.

واستهدف .Uche et al (2016) معرفة مستوى وعي المعلمين بالأدوار المهنية بالقرن القرن الحادي والعشرين في المدارس الثانوية بنيجيريا، وأظهرت النتائج أن مستوى وعي المعلمين بالأدوار المهنية للمعلمين في القرن الحادي والعشرين منخفضة وغير مشجعة للغاية؛ لأن المعلمين لا يستخدمون التكنولوجيا في التدريس.

وأجرى التوبي والفواعير (2016) دراسة لتحديد دور مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عُمان في إكساب المتخرجين منها مهارات ومعارف القرن الحادي والعشرين في جامعة نزوى، وقد أشارت النتائج إلى أن دور مؤسسات التعليم العالي كان متوسطا، وأن أكبر دور كان في المهارات الحياتية والوظيفية، يليه مهارات تكنولوجيا المعلومات والإعلام، أما أقل دور كان في المهارات العامة كالوعي بقضايا العالم المحيط، والثقافة الصحية والبيئية، وثقافة المواطنة، وريادة الأعمال، ومهارات التعلم والابتكار. ولم تكشف النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية في دور مؤسسات التعليم العالي لإكساب المتخرجين مهارات ومعارف القرن الحادي والعشرين تبعا للجامعة أو الكلية.

وهدفت دراسة حسن (2016) إلى تقويم برامج إعداد معلم الكيمياء في كلية التربية بجامعة الحديدة بالجمهورية اليمنية في ضوء معايير إعداد معلم العلوم، وقد كشفت الدراسة عن تدني درجة توافر معايير إعداد معلم العلوم في برامج إعداد معلم الكيمياء بشكل عام، حيث جاءت المعايير المتعلقة بمجال الإمكانات والتجهيزات المتاحة للبرنامج بدرجة ضعيفة جدا، بينما جاءت المعايير المتعلقة بمجال إدارة البرنامج والقائمين على تنفيذه بالقسم والكلية على درجة توافر ضعيفة.

وقـام Aguila (2015) بدراسـة للتحقق من ملف تعريف الطلبـة ومهاراتهم في التعلم والمهارات في القرن الحادي والعشرين والمعلومات والإعلام والتكنولوجيا والمهارات الحياتية والمهنية, بالإضافة إلى معرفة إذا كـان هناك ارتباط بين متغيرات الملف الشـخصي ومهارات القرن الحادي والعشـرين، أو بين أبعاد مهارات القرن الحادي والعشـرين فيما بينها، وأظهرت النتائج امتـلاك المبحوثين للمهارات الاجتماعية الحياتية بشكل ممتاز، بينما يمتلكون مهارات التعلم والابتكار، ومهارات الإعلام والوسائط والتكنولوجيا بشكل جيد جـدا، وأن التحصيل العلمي للأب يرتبط ارتباطا كبيرا بمهارات التعلم والابتكار. وتوجد ارتباطات مهمة للغاية بين أبعاد مهارات القرن الحادي والعشرين فيما بينها.

وهدفت دراسـة الفقيه (2014) إلى معرفة مدى اتقان طلبة الأقسـام العلمية في كلية التربية بجامعة ذمار بالجمهورية اليمنية للمهارات العملية المخبرية، وتوصلت الدراسة إلى وجود تدنٍ لدى طلبة الأقسام العلمية في إتقان المهارات العملية بالمختبرات.

وأجرت شـلبي (2014) دراسـة الهدف منها تحديد مهارات القرن الحادي والعشـرين التي يمكن دمجها في مناهج العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بمصر، وتقويم محتوى كتب العلوم الحالية. وقد توصلت الدراسة إلى إطـار مقتـرح يتكون من ثلاث مجموعات من المهارات، لكل منها مهارات أساسـية وفرعية. كما توصلت الدراسـة أيضـا إلى أن هناك تدنيا واضحا في تناول هذه المهارات في كتـب العلوم، وبناء على ذلك أعدت الدراسة مصفوفتين لمدى تتابع هذه المهارات لكل من المرحلة الابتدائية والإعدادية بالتعليم الأساسي.

واسـتهدفت دراسة الحداد (2013) الكشـف عن المهارات المطلوب توافرها لدى الكيميائيين في سوق العمل المحلي بالجمهورية اليمنية، ومدى توافر تلك المهارات لدى طلبة المستوى الرابع في قسم الكيمياء بجامعة صنعاء، وقد خرجت الدراسـة بقائمة بالمهارات المطلوب توافرها لدى الكيميائيين في سـوق العمل، وحازت تلك المهارات على درجة أهمية عالية، كما أظهرت النتائج تدني درجة توافر المهارات المطلوبة لسوق العمل في البرامج الدراسـية بقسـم الكيمياء، حيث كان التوافر بنسـبة (66,84%)، وهي نسبة متدنية مقارنة بمستوى القبول المحدد في الدراسة بـ (70%) فأكثر.

وأخيرا هدفت دراسـة هادي (2010) إلى التعرف على مسـتوى الثقافة العلمية لدى طلبة المسـتوى الأول بالأقسـام العلمية بجامعة صنعاء، وقد أظهرت الدراسـة أن مسـتوى الثقافة العلمية لدى طلبة المستوى الأول منخفض مقارنة بحد الكفاية الذي حددته الدراسة وهو (80%).

مـن خلال الاطلاع على الدراسـات السـابقة يتضـح أن هدف غالبية تلك الدراسـات ركـز على تحديد مهـارات القـرن الحادي والعشـرين اللازمـة للطلبة كما في دراسـة ملحم (2017)، ودراسـة Sümen وÇalışıcı (2017)، ودراسـة شـلبي (2014)، كما ركزت على الوسيلة التي يتم من خلالها تنمية مهارات القرن الحادي والعشـرين كما في دراسة العمري (2019)، ودراسة خميس (2017) وغيرها من الدراسات، وقد التقت تلك الأهداف مع الهدف الذي يسعى إليه البحث الحالي المتمثل في تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لطلبة كليات التربية بالجامعات اليمنية، ودور كليات التربية في تنميتها.

وقد أفاد البحث الحالي من تلك الدراسـات كثيرا في تحديد المهارات اللازمة لطلبة كليات التربية وكيفية تنميتها، وفي معرفة الأدوات المسـتخدمة للحصول على البيانات، وكذا المنهجية المناسـبة وحجم العينة، وكما أفاد منها في إثراء الإطار النظري، وفي مقارنة نتائج البحث الحالي مع نتائج تلك الدراسات.

وما يميز البحث الحالي عن الدراسـات السـابقة أنه ركـز على معرفة واقع الدور الـذي تقوم به كليات التربيـة بالجامعات اليمنية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشـرين اللازمة لدى طلبتها، فالبيئة التي تمت فيها الدراسة تختلف عن بيئات الدراسات السابقة، وهي البيئة اليمنية التي لم يجر عليها أي دراسة حول مهارات القرن الحادي والعشـرين بشـكل عام ودور كليات التربيـة في تنمية تلك المهارات على وجه الخصـوص، وهـو ما يعد إضافة علمية جديدة إلى مجال الدراسـات المهتمة بالقرن الحادي والعشـرين، بالإضافة إلى أن البحث الحالي يتميز بتركيزه على الطالب/ المعلم؛ الذي يعني أن الاهتمام به هو اهتمام بالأجيال القادمة، فعلى يد هذا المعلم تختط المجتمعات مسـتقبلها، وترسم الأمم مصيرها، وتحقق نهضتها وتقدمها.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.47.5

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تتمثل مشكلة البحث في ضعف امتلاك طلبة كليات التربية بالجامعات اليمنية لمهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة المتمثلة في: التفكير الإبداعي والناقد، واتخاذ القرار والعمل، وغيرها من المهارات اللازمة للعيش بإيجابية وفاعلية في القرن الحادي والعشرين، وهو ما أشارت إليه العديد من الدراسات كدراسة المرسي (2016) التي كشفت عن ضعف مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في كليات التربية بجامعة صنعاء، وانخفاض مستوى الثقافة العلمية لدى طلبة المستوى الأول بالأقسام العلمية بجامعة صنعاء كما أشارت إلى ذلك دراسة هادي (2010)، بالإضافة إلى تدني درجة توافر المهارات المطلوبة لسوق العمل في البرامج الدراسية لقسم الكيمياء بكليات التربية جامعة صنعاء كما أشارت إلى ذلك دراسة الحداد (2013)، وأكدت دراسة حسن (2016) تدني توافر معايير إعداد معلم العلوم في برامج إعداد معلم الكيمياء في كلية التربية بجامعة الحديدة، وكذا تدني إتقان المهارات العملية لدى طلبة الأقسام العلمية في كلية التربية بجامعة ذمار كما أشارت إلى ذلك دراسة الفقيه (2014).

ومن هنا فإن التساؤل الرئيس للبحث يتمثل في الآتي:

ما دور كليات التربية بالجامعات اليمنية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لدى طلبتها؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما دور كليات التربية في تنمية مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات لدى طلبتها؟
2. ما دور كليات التربية في تنمية مهارة التفكير الابداعي لدى طلبتها؟
3. ما دور كليات التربية في تنمية مهارة التواصل الفعال والتعاون مع الآخرين لدى طلبتها؟
4. ما دور كليات التربية في تنمية مهارة المرونة والتكيف وإدارة التغيير لدى طلبتها؟
5. ما دور كليات التربية في تنمية مهارة التعلم الذاتي والمستمر لدى طلبتها؟
6. ما دور كليات التربية في تنمية مهارة القيادة والعمل في فريق لدى طلبتها؟
7. ما دور كليات التربية في تنمية مهارة تحمل المسؤولية واتخاذ القرار لدى طلبتها؟
8. ما دور كليات التربية في تنمية مهارة استخدام التكنولوجيا بكفاءة لدى طلبتها؟
9. ما دور كليات التربية في تنمية مهارة فهم الثقافات المتعددة والتفاعل معها لدى طلبتها؟
10. ما دور كليات التربية في تنمية مهارة العمل وإدارة الذات لدى طلبتها؟
11. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة تعزى لمتغيري النوع، والتخصص؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي:

1. الكشف عن واقع دور كليات التربية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لدى طلبتها.
2. معرفة إن كان ثمة فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة تعزى لمتغيري النوع والتخصص.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- يمثل هذا البحث إضافة جيدة للمجال التربوي، وهو من أوائل الأبحاث التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين للطلبة، فلم يتم العثور على دراسات من هذا النوع بالجمهورية اليمنية، الأمر الذي سيجعل منه رافدا مهما للمكتبة العربية عموما، واليمنية على وجه الخصوص.
- يهتم هذا البحث بتنمية مجموعة من المهارات اللازمة للفرد للعيش بإيجابية في القرن الحادي والعشرين بما يمتاز به من خصائص، وما يشهده من تطورات معرفية وتكنولوجية، لا سيما ونحن نشهد تنافسا محموما بين الأمم والمجتمعات، وثورة صناعية رابعة جعلت من الذكاء الاصطناعي عنوانا لها، وأداة للتطور والإبداع في كافة المجالات لا سيما المجال التعليمي.

الأهمية التطبيقية:

- **بالإمكان أن تستفيد من هذا البحث كليات التربية في إدماج مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرراتها الدراسية وأنشطتها التعليمية.**
- **يمكن أن يستفيد من هذا البحث أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في تمكين الطلبة من مهارات التفكير والإبداع والتحليل والتركيب والتقويم بدلا من التركيز على الحفظ والتلقين والاستذكار.**
- **تزداد أهمية هذا البحث أنه يهتم بأهم عنصر من عناصر العملية التعليمية وهو المعلم، فمهما اعترى الضعف المناهج الدراسية أو البيئة التعليمية، أو حل القصور في الأنشطة المدرسية فإن المعلم الواعي المتمثل لهذه المهارات سيتغلب على هذا القصور الحاصل في المناهج الدراسية في مختلف عناصر العملية التعليمية.**

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على معرفة واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بالجامعات اليمنية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لدى طلبتها.**
- **الحدود المكانية والبشرية: طلبة المستوى الرابع بكليات التربية في جامعات (صنعاء، عمران، حجة، الحديدة) بالجمهورية اليمنية على اعتبار أن طلبة هذا المستوى قد تلقوا خلال السنوات الماضية العديد من المعارف واكتسبوا العديد من المهارات الخاصة بالقرن الحادي والعشرين.**
- **الحدود الزمانية: تم إجراء هذا البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2019-2020).**

مصطلحات البحث:

- **الدور:**

الدور هو "تصرف سلوكي مألوف في مواقف اجتماعية معينة" (إبراهيم، 2009، 44)، والدور عبارة عن "سلوك متوقع للفرد الذي يشغل مركزا اجتماعيا معينا" (الدبوس، 2003، 841).

ويعرف البحث الحالي الدور إجرائيا بأنه: المهام والأنشطة المتوقعة من كليات التربية بالجامعات اليمنية تجاه طلبتها.

- **دور كليات التربية:**

هو مجموعة الأنشطة والمهام والأساليب التي تقوم بها كليات التربية بالجامعات اليمنية؛ لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لدى طلبتها من خلال المقررات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس وإدارة الكليات.

- **مهارات القرن الحادي والعشرين:**

تعرفها شلبي بأنها: "مجموعة من المهارات الضرورية لضمان استعداد المتعلمين للتعلم والابتكار والعمل والاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط والتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين" (شلبي، 2014، 6).

وتُعرف إجرائيا في هذا البحث بأنها: مجموعة من المهارات اللازمة لطلبة كليات التربية بالجامعات اليمنية للعيش بإيجابية في القرن الحادي والعشرين والمتمثلة في: التفكير الناقد والإبداعي، والاتصال والتواصل، والتعاون وحل المشكلات، وتحمل المسؤولية واستخدام التكنولوجيا والعمل وإدارة الذات وغيرها من المهارات اللازمة التي تؤهلهم لسوق العمل.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.47.5

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بالجامعات اليمنية، وما ينبغي أن يكون هذا الدور عليه في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لدى طلبتها.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلبة المستوى الرابع في كليات التربية بالجامعات اليمنية البالغ عددهم (8361) **منهم** (3419) **من الذكور، و**(4942) **من الإناث.**

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها (408) **بنسبة** "4.88 %" **من طلبة المستوى الرابع بكليات التربية وفقا لثلاثة متغيرات هي: النوع، التخصص، الجامعة، والجدول** (1) **يوضح ذلك.**

جدول (1)**: توزيع عينة البحث وفقا للنوع والتخصص والجامعة**

المتغير	الفئة	العدد
النوع	ذكر	131
	أنثى	277
التخصص	إنسانية	225
	علمية	183
الجامعة	صنعاء	119
	عمران	123
	حجة	91
	الحديدة	75
	اجمالي	408

يتضح من الجدول (1) **أن عدد أفراد العينة هو** (408) **طالبا وطالبة من طلبة المستوى الرابع على اعتبار الفترة الطويلة التي قضوها في كليات التربية، الأمر الذي يمكنهم من تقييم دور الكلية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد تم الأخذ في الاعتبار بعض المعايير عند الاختيار مثل: الموضوعية وعدم التحيز، تمثيلها للمجتمع، توافقها مع طبيعة ومستوى الأهداف، بالإضافة إلى التجانس، كما تم مراعاة أن يشمل الاختيار الذكور والإناث، وكذا من التخصصات الإنسانية والعلمية.**

أداة البحث وخطوات بنائها:

استخدم البحث الحالي الاستبانة موجهة لطلبة المستوى الرابع بكليات التربية في الجامعات اليمنية؛ لمعرفة واقع دور كليات التربية بالجامعات اليمنية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لديهم، وقد تم اتباع الخطوات الآتية في إعدادها:

أولا: الاطلاع على الدراسات السابقة (العمري، 2019؛ **فرعون،** 2019؛ **أبو جزر،** 2018؛ **خميس،** 2017؛ **ملحم،** 2017؛ **التوبي والفواعير،** 2016؛ **سبحي،** 2016؛ **شلبي،** 2014)، **والأدب التربوي ذات الصلة بموضوع البحث.**

ثانيا: الخروج بالأداة في صورتها الأولية، وقد تضمنت عشر مهارات، هي: (التكفير الناقد وحل المشكلات، التفكير الإبداعي، التواصل الفعال والتعاون مع الآخرين، المرونة والتكيف وإدارة التغيير، التعلم الذاتي والمستمر، القيادة والعمل في فريق، تحمل المسؤولية واتخاذ القرار، استخدام التكنولوجيا بكفاءة، فهم الثقافات المتعددة والتفاعل معها، التخطيط للحياة وإدارة الوقت)، كما تضمنت عدد (56) **فقرة موزعة على المهارات السابقة.**

ثالثا: عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين بالتربية وعلم النفس وعلم الاجتماع، عددهم (15) محكما لأخذ آرائهم عن مدى ملاءمتها لقياس ما أعدت لقياسه، ومدى انتماء المحاور للأداة، وكذا انتماء الفقرات للمحاور.

رابعا: تم استيعاب الملاحظات المقدمة من الخبراء والمختصين، ومن ثم الخروج بالأداة في صورتها النهائية، وقد تضمنت الاستبانة عشر مهارات، هي المهارات السابقة نفسها، ما عدا مهارة واحدة هي: مهارة التخطيط للحياة وإدارة الوقت التي تم استبدالها بمهارة العمل وإدارة الذات على اعتبار أن مهارة العمل وإدارة الذات أشمل من مهارة التخطيط للحياة وإدارة الوقت، بالإضافة إلى أنها تتضمن مهارة العمل التي لم يتم ذكرها (رغم أهميتها) ضمن المهارات السابقة، كما تم الحذف والتعديل والإضافة لبعض الفقرات التي اقترحها المحكمون، بحيث أصبح عدد الفقرات (51) فقرة موزعة على المهارات العشر، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): توزيع فقرات الاستبانة على مهارات القرن الحادي والعشرين العشر

المهارة	عدد الفقرات	المهارة	عدد الفقرات
التفكير الناقد وحل المشكلات	7	القيادة والعمل مع فريق	5
التفكير الإبداعي	5	تحمل المسؤولية واتخاذ القرار	3
التواصل الفعال والتعاون مع الآخرين	5	استخدام التكنولوجيا بكفاءة	7
المرونة والتكيف وإدارة التغيير	4	فهم الثقافات المتعددة والتعامل معها	5
التعلم الذاتي والمستمر	6	العمل وإدارة الذات	4
إجمالي عدد الفقرات		51	

يتضح من الجدول (2) أن عدد فقرات الأداة هو (51) فقرة موزعة على المهارات العشر، وقد أخذت مهارتا التفكير الناقد وحل المشكلات، واستخدام التكنولوجيا بكفاءة أعلى الدرجات بعد (7) فقرات لكل واحدة منهما، بينما أخذت مهارة تحمل المسؤولية واتخاذ القرار أقل عدد، وهو (3) فقرات.

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، عددهم (15) محكما من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية، ممن يمتلكون الخبرة الواسعة في مجال التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع، وقد تم تعديل الاستبانة في ضوء الملحوظات المقدمة منهم.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة ككل وكذا المحاور العشرة من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (88 %)، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): الفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث ومحاورها

م	المحور	معامل الفا كرونباخ
1	التفكير الناقد وحل المشكلات	0.90
2	التفكير الإبداعي	0.88
3	التواصل الفعال والتعاون مع الآخرين	0.90
4	المرونة والتكيف وإدارة التغيير	0.89
5	التعلم الذاتي والمستمر	0.89
6	القيادة والعمل مع فريق	0.89
7	تحمل المسؤولية واتخاذ القرار	0.90
8	استخدام التكنولوجيا بكفاءة	0.90
9	فهم الثقافات المتعددة والتعامل معها	0.89
10	العمل وإدارة الذات	0.89
	الأداة ككل	0.88

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.47.5

يتضح من الجدول (3) أن الثبات الكلي للأداة هو (.88)، وهو ثبات عالٍ يؤكد الموثوقية التي تتمتع به الأداة، وقد تراوحت قيم الثبات للمحاور ما بين (0.88) و(0.90).

إجراءات تطبيق الأداة:

بعد أن أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق تم اختيار أربع جامعات حكومية هي: (صنعاء، عمران، حجة، الحديدة)، وتم اختيار طلبة المستوى الرابع على اعتبار طول الفترة التي قضوها في الكلية الأمر الذي يمكنهم من الإجابة عن الفقرات بشكل أفضل، وتم توزيع الاستبانة على الطلبة بكافة التخصصات العلمية والإنسانية، وطُلب من كل طالب الإجابة عن جميع فقرات الاستبيان، وتم تحديد بدائل لكل فقرة، وهذه البدائل هي: (بدرجة كبير جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جدا) وقد أخذت هذه البدائل القيم الآتية بحسب الترتيب السابقة (1,2,3,4,5).

وتم تحديد الوسط المرجح وتقديره اللفظي، وذلك على النحو الآتي:

قيم الوسط المرجح	التقدير اللفظي
1-1.80	ضعيفة جدا
1.81-2.60	ضعيفة
2.61-3.40	متوسطة
3.41-4.20	كبيرة
4.21-5	كبيرة جدا

وتم توزيع (600) استمارة، رجع منها عدد (458) استمارة، وبعد إجراء الفحص والمراجعة للاستمارات تم استبعاد (50) استمارة لعدم اكتمال الإجابة عنها، أو لملاحظة عدم الجدية من المبحوثين، وبالتالي تبقت (408) استمارة هي الاستمارات الصالحة للتفريغ في البرنامج الإحصائي SPSS.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لعمل المعالجات الإحصائية الآتية:

1- معامل ألفا كرونباخ؛ لاستخراج معامل الثبات للاستبانة.
2- المتوسطات والانحرافات المعيارية للاستبانة بشكل عام وللمحاور والفقرات.
3- الاختبار التائي T.Test ؛لمعرفة الفروق في استجابات العينة تعزى للنوع والتخصص.

عرض النتائج ومناقشتها:

وسيتم ذلك من خلال الإجابة عن أسئلة البحث على النحو الآتي:

ما واقع دور كليات التربية بالجامعات اليمنية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبتها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاور الأداة وللاستبانة ككل، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبيان مرتبة تنازليا بحسب المتوسط

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
التواصل الفعال والتعاون مع الآخرين	3.16	0.955	متوسطة
التعلم الذاتي والمستمر	3.07	0.768	متوسطة
القيادة والعمل في فريق	2.98	0.747	متوسطة

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.47.5

جدول (4): يتبع

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
التفكير الناقد وحل المشكلات	2.89	0.716	متوسطة
تحمل المسؤولية واتخاذ القرار	2.80	0.779	متوسطة
التفكير الإبداعي	2.78	0.732	متوسطة
فهم الثقافات المتعددة والتفاعل معها	2.75	0.705	متوسطة
المرونة والتكيف وإدارة التغيير	2.64	0.649	متوسطة
العمل وإدارة الذات	2.52	0.738	ضعيفة
استخدام التكنولوجيا بكفاءة	2.44	0.747	ضعيفة
الاستبيان ككل	2.81	0.519	متوسطة

يتضح من الجدول (4) الآتي:

- **المتوسط العام للاستبانة هو (2.81) وهذا المتوسط يقع في إطار التقدير اللفظي بشكل متوسط، وهو يشير إلى أن كليات التربية بالجامعات اليمنية لا تقوم بدورها في تنمية وتطوير مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل كاف أو بشكل كبير، وأن ذلك الدور ينحصر في إطار الدور المتوسط. ويمكن أن يعود السبب في ذلك إلى جمود كليات التربية عن مواكبة الجديد وتطورات القرن الحادي والعشرين، وغياب الرؤية لديها لمواجهة تحديات هذا القرن، وربما ساعد في غياب تلك الرؤية الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية المضطربة التي تعيشها اليمن منذ عدة سنوات، وتوقف الكثير من الخطط والاستراتيجيات وعمليات الجودة والاعتماد الأكاديمي التي كانت تسير فيها العديد من الجامعات اليمنية بشكل عام، وكليات التربية بشكل خاص، مما انعكس على أداء الجامعات اليمنية وكليات التربية. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة التوبي والفواعير (2016) التي أشارت إلى دور متوسط تقوم به مؤسسات التعليم العالي العمانية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.**
- **أن ثماني مهارات حصلت على أداء تقديره بشكل متوسط، ودرجة القيام بذلك الدور يختلف من مهارة إلى أخرى، فبينما حصلت مهارة التواصل الفعال والتعاون مع الآخرين على أعلى متوسط وهو (3.16)؛ فقد حصلت مهارة المرونة والتكيف وإدارة التغيير على أدنى متوسط (2.64). ويمكن تفسير حصول مهارة التواصل الفعال على أعلى متوسط نتيجة لاعتقاد أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بأهمية التواصل الفعال والتعاون مع الآخرين للطلبة لما له من دور في مساعدتهم على اكتساب الخبرات، وتنمية المهارات الضرورية للعيش بإيجابية مع الآخرين، والقدرة على تنمية الذات. فهذه المهارة لم تعد ترفا، أو شيئا زائدا عن المطلوب، وإنما أصبحت من أبرز المهارات التي من خلالها يتمكن الطالب من اكتساب المعرفة وإثراء المعلومات وزيادة النمو.**
- **هناك مهارتان حصلتا على متوسطات ضعيفة هما " العمل وإدارة الذات" و" استخدام التكنولوجيا بكفاءة" ويمكن أن يعزى ذلك الضعف إلى ما تتميز به المناهج الدراسية من اهتمام بالجانب النظري، واغفاله إلى حد كبير للجوانب التطبيقية والعملية، إضافة إلى أن استراتيجيات التدريس المستخدمة في كليات التربية لا تشجع الطلبة على التعلم من خلال المشاريع، ولا تربط الجانب النظري بالجانب العملي، فنادرا ما تهتم بالأنشطة والنزول الميداني للطبة إلى أماكن العمل، بينما يعزى ضعف الاهتمام باستخدام التكنولوجيا نتيجة لشحة الإمكانات وقلة الدعم المالي المقدم لكليات التربية لتوفير الأجهزة والمعدات التكنولوجية اللازمة للعملية التعليمية نتيجة للظروف الاقتصادية التي تمر بها اليمن، بالإضافة إلى ضعف قدرات العديد من أعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ملحم (2017) التي كشفت أن مهارة تكنولوجيا المعلومات جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة.**

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.47.5

وللإجابة على الأسـئلة الفرعية فقد تم اسـتخراج المتوسـطات والانحرافات المعيارية لفقرات كل محور (مهارة) من محاور الأداة كما يلي:

السؤال الأول:

ما واقع دور كليات التربية في تنمية مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات لدى طلبتها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5): المتوسطات والانحرافات لفقرات محور التفكير الناقد وحل المشكلات مرتبة تنازليا بحسب المتوسط

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	يستخدم أعضاء هيئة التدريس استراتيجيات تشجع الطلبة على التفكير الناقد مثل العصف الذهني والطريقة الاستكشافية والاستقرائية.	3.14	1.161	متوسطة
2	يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على رفض بعض الأفكار مع بيان سبب الرفض.	3.02	1.087	متوسطة
3	يحرص أعضاء هيئة التدريس في الاختبارات على قياس مهارات الطلبة في التفكير الناقد.	2.92	1.000	متوسطة
4	تحتوي المقررات على أساليب مختلفة لحل المشكلات.	2.91	1.115	متوسطة
5	يركز أعضاء هيئة التدريس على التعلم القائم على المشاريع وحل المشكلات.	2.87	0.960	متوسطة
6	تركز المقررات الدراسية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة.	2.81	1.126	متوسطة
7	تتضمن المقررات مواقف للتعلم من خلال المشروعات.	2.58	0.981	ضعيفة
	المحور ككل	2.89	0.716	**متوسطة**

يتضح من الجدول (5) الآتي:

- **أن المتوسط العام لهذا المحور هو (2.89)، وهو يدخل في إطار التقدير اللفظي بشكل متوسط، وهذا الدور كان المفترض أن تقوم به كليات التربية بشكل أفضل، فهذه المهارة تعد من أهم المهارات اللازمة لطلبة الجامعة عموما، وطلبة كليات التربية على وجه الخصوص. فنحن نعيش في عالم يعج بالتطورات التكنولوجية والانفجارات المعرفية، ولاسيما بعد دخول الانترنت، وظهور وسائل التواصل الاجتماعي التي ينتشر فيها آلاف الأفكار والمعارف يوميا، وهو ما يعني أن الطلبة أحوج ما يكونوا إلى تنمية مهارة التفكير الناقد، حتى يتمكنوا من التمييز بين المفيد وغير المفيد. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العمري (2019) التي كشفت عن دور متوسط تقوم به المشرفات في تنمية مهارة التفكير الناقد.**
- **أن أعلى متوسط حصلت عليه الفقرة "يستخدم أعضاء هيئة التدريس استراتيجيات تشجع الطلبة على التفكير الناقد مثل العصف الذهني والطريقة الاستكشافية والاستقرائية" حيث حصلت على متوسط (3.14)؛ ويمكن تفسير ذلك نتيجة لإدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية مثل تلك الاستراتيجيات في إكساب الطالب المعلم القدرة على التمحيص والتدقيق والمراجعة للأفكار والمعلومات التي يتلقاها يوميا في الجامعة ومن خلال الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، والقنوات الفضائية والإعلامية وغيرها من الوسائل، بالإضافة إلى ذلك فمعلومات الكثير من أعضاء هيئة التدريس ثرية حول مهارات التفكير عموما ومهارات التفكير الناقد خصوصا نتيجة لثراء الدراسات والأبحاث في هذا المجال من ناحية، وللدورات التدريبية التي تلقاها الكثير منهم حول هذا الجانب من ناحية ثانية، ولاسيما بعد أخذ الجامعات اليمنية بعمليات الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي التي تهتم باستخدام استراتيجيات التدريس التي تنمي مهارات التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات لدى الطلبة.**
- **أن أدنى متوسط حصلت عليه الفقرة "تتضمن المقررات مواقف للتعلم من خلال المشروعات" حيث حصلت على متوسط (2.58) وهو يقع في إطار التقدير اللفظي ضعيف، ما يعني أن هناك تقصيرا من قبل كليات التربية في تحقيق هذا الدور، ويمكن يعزى ذلك إلى جمود الكثير من المقررات الدراسية عن مواكبة الجديد واقتصارها على المعلومات النظرية، وضعف اهتمامها بالتعلم من خلال المشاريع، أو كل ما يهتم بالممارسة العملية، ناهيك عن أن الكثير من المناهج لم يحصل لها تحديث أو تطوير منذ سنين طويلة.**

السؤال الثاني:

ما واقع دور كليات التربية في تنمية مهارة التفكير الإبداعي لدى طلبتها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6): المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات محور التفكير الإبداعي مرتبة تنازليا بحسب المتوسط

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على انتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار الجديدة.	3.15	1.031	متوسطة
2	تحتوي المقررات أنواعا مختلفة من المواقف التي تحفز الطلبة على التفكير الإبداعي.	2.85	1.046	متوسطة
3	يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على النظر إلى المشكلات والقضايا من زوايا مختلفة.	2.85	0.950	متوسطة
4	تسمح الكلية بحرية التفكير والرأي والإبداع.	2.68	1.110	متوسطة
5	تقيم الكلية معارض لتشجيع النتاجات الإبداعية للطلبة.	2.36	1.124	ضعيفة
	المحور ككل	2.78	0.732	متوسطة

يتضح من الجدول (6) الآتي:

- **المتوسط العام لهذا المحور هو (2.78)، وهو يقع في إطار التقدير اللفظي بشكل متوسط، وهو يشير إلى دور غير كاف تقوم به كليات التربية في تنمية مهارة التفكير الإبداعي، وهذا أمر غير مقبول من كليات التربية التي يُعول عليها إكساب الطلبة المهارات التي تمكنهم من الانخراط الفاعل في القرن الحادي والعشرين بتحدياته ومتطلباته. فالقرن الحادي والعشرين يمتاز بالعديد من الاختراعات والإبداعات، ويشهد انفجارات معرفية وثورة تكنولوجية لم يسبق لها مثيل مما يحتم على المجتمعات والأمم أن تنشئ أجيالا تتمتع بمهارات عالية، وقدرة كبيرة على التفاعل الإيجابي والاستجابة الواعية لما يفرزه هذا القرن.**
- **أن أعلى متوسط حصلت عليه الفقرة "يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار الجديدة" حيث حصلت على متوسط (3.15)، وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي بشكل متوسط. ويمكن أن يعود ذلك إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية التفكير الإبداعي نتيجة لثراء معلوماتهم ومعارفهم حول أهمية التفكير بأنواعه المختلفة الإبداعي والناقد، وهو الأمر الذي انعكس على أدائهم تجاه الطلبة وتشجيعهم على التفكير الإبداعي.**
- **أن أدنى متوسط حصلت عليه الفقرة "تقيم الكلية معارض لتشجيع النتاجات الإبداعية للطلبة" حيث حصلت على متوسط (2.36)، وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي ضعيف، ما يعني أن كليات التربية لا تشجع طلبتها على الإبداع، ويمكن تفسير ذلك باهتمام كليات التربية بالأنشطة السياسية والمعارض ذات المدلول السياسي، وربما يعود ذلك نتيجة للظروف السياسية التي تمر بها اليمن والتي جعلت هذه الكليات تتجاهل العديد من الأنشطة الإبداعية وتركز فقط على الأنشطة السياسية.**

السؤال الثالث:

ما واقع دور كليات التربية في تنمية مهارة التواصل الفعال والتعاون مع الآخرين لدى طلبتها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (7).

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.47.5

جدول (7): المتوسطات والانحرافات لفقرات التواصل الفعال والتعاون مع الآخرين مرتبة تنازليا بحسب المتوسط

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	يحث أعضاء هيئة التدريس الطلبة على التعاون مع زملائهم في ممارسة الأنشطة.	3.72	3.308	كبيرة
2	يستخدم أعضاء هيئة التدريس استراتيجيات التدريس التي تشجع الطلبة على التعاون فيما بينهم.	3.24	1.043	متوسطة
3	يساعد أعضاء هيئة التدريس الطلبة على التواصل الفعال مع الآخرين.	3.04	0.988	متوسطة
4	تمد المقررات الطلبة بمواقف لتنمية مهارات التواصل الفعال.	2.93	0.885	متوسطة
5	تحتوي المقررات على أمثلة مختلفة لتعليم الطلبة على التعاون.	2.88	0.938	متوسطة
	المحور ككل	3.16	0.955	متوسطة

يتضح من الجدول (7) الآتي:

- المتوسط العام لهذا المحور هو (3.16)، وهو يشير إلى دور متوسط تقوم به كليات التربية بالجامعات اليمنية، وعلى الرغم من أهمية هذه المهارة والأدوار التابعة لها فأن المتوسط يشير إلى قصور في دور كليات التربية بالجامعات اليمنية في تنمية هذه المهارة. فلم تعد هذه المهارة ترفًا، وإنما تعد من المهارات الضرورية لطالب القرن الحادي والعشرين، فمن خلالها يتمكن من تطوير قدراته، والاستفادة من خبرات الآخرين والتأثير والتأثر الإيجابي، وما أكثر ما يعانيه الأشخاص فاقدو هذه المهارة رغم ثراء معارفهم، وإحاطتهم بالكثير من العلوم.
- حصلت الفقرة "يحث أعضاء هيئة التدريس الطلبة على التعاون مع زملائهم في ممارسة الأنشطة" على أعلى متوسط وهو (3.72)، وهذا المتوسط يقع في إطار التقدير اللفظي بشكل كبير، وهو يعد أعلى متوسط تحصل عليه فقرة من بين جميع فقرات الاستبيان، ويمكن تفسير ذلك إلى زيادة النمو المعرفي والتراكم المعلوماتي الذي يمتلكه أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية نتيجة للعدد الكبير من الأبحاث والدراسات التي تؤكد على أهمية التعلم التعاوني، بالإضافة إلى الدورات التدريبية العديدة التي تلقاها أعضاء هيئة التدريس حول هذا الموضوع؛ نتيجة لمتطلبات الدخول في الجودة الشاملة التي تؤكد على ضرورة استخدام استراتيجيات تدريسية فعالة والتي من أهمها التعلم التعاوني، الأمر الذي جعل الكثير من أعضاء هيئة التدريس يركزون في محاضراتهم على حث الطلبة على التعلم التعاوني وممارسة الأنشطة بشكل جماعي.

السؤال الرابع:

ما واقع دور كليات التربية في تنمية مهارة المرونة والتكيف وإدارة التغيير لدى طلبتها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (8).

جدول (8): المتوسطات والانحرافات لفقرات المرونة والتكيف وإدارة التغيير مرتبة تنازليا بحسب المتوسط

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	تمد المقررات الطلبة بالمهارات اللازمة للتكيف والمرونة والتغيير.	2.73	0.875	متوسطة
2	تساعد المقررات الطلبة على عملية التكيف وإدارة التغيير.	2.73	0.786	متوسطة
3	يساعد أعضاء هيئة التدريس الطلبة على التكيف وتقبل التغيير.	2.72	0.968	متوسطة
4	تقوم الكلية بإجراءات تساعد الطلبة على المرونة وتقبل التغيير.	2.37	0.816	ضعيفة
	المحور ككل	2.64	0.649	متوسطة

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.47.5

يتضح من الجدول (8) الآتي:

- المتوسط العام لهذا المحور هو (2.64)،وهذا المتوسط يقع في إطار التقدير اللفظي بشكل متوسط، وهو يقترب كثيرا من الحدود الفاصلة بين التقدير اللفظي بشكل متوسط والتقدير اللفظي بشكل ضعيف وهو (2.60)؛ ما يعني أن الدور الذي تقوم به كليات التربية في تنمية مهارة المرونة والتكيف وإدارة التغيير لدى طلبتها ليس بالشكل المطلوب والكافي، الأمر الذي يؤكد ضرورة الاهتمام بهذه المهارة، فالتغيير سنة الحياة، والعالم في حراك مستمر، ومن لا يؤطر نفسه على التغيير والتكيف فإنما يحكم على نفسه بالجمود والتراجع والتخلف، وهو ما يعني أنه سيعيش خارج الزمن بعيدا عن دائرة الفعل.
- حصلت الفقرة "تقوم الكلية بإجراءات تساعد الطلبة على المرونة وتقبل التغيير" على متوسط (2.37) وهذا المتوسط يقع في إطار التقدير اللفظي ضعيف؛ وهو يعني أن كليات التربية لا تقوم بدورها المطلوب كما ينبغي، ويمكن تفسير ذلك بالقصور الإداري الذي تعاني منه الكثير من الجامعات والكليات في اليمن نتيجة لاضطراب الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها اليمن منذ بداية العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، بالإضافة إلى أن الكثير من القيادات الأكاديمية ألفت القديم، وتعايشت مع ما هو قائم، وتملكها الخوف من كل ما هو جديد ظنا منها أن ذلك لا يصب في مصلحة الكلية والطلبة، وأن ذلك الجديد إنما هو إهدار للوقت والجهد.

السؤال الخامس:

ما واقع دور كليات التربية في تنمية مهارة التعلم الذاتي والمستمر لدى طلبتها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (9).

جدول (9): المتوسطات والانحرافات لفقرات محور التعلم الذاتي والمستمر مرتبة تنازليا بحسب المتوسط

م	الفقرة	المتوسط	الانحرافات المعيارية	التقدير اللفظي
1	يبين أعضاء هيئة التدريس للطلبة أهمية التعلم مدى الحياة.	3.51	1.234	كبيرة
2	يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على مواصلة الدراسات العليا.	3.33	1.265	متوسط
3	يكلف أعضاء هيئة التدريس الطلبة بأعمال تستلزم التعلم الذاتي.	3.23	1.066	متوسط
4	تتضمن المقررات أنشطة تمكن الطلبة من التعلم الذاتي.	3.10	0.968	متوسط
5	تحفز المقررات الطلبة على التعلم المستمر مدى الحياة.	2.96	1.057	متوسطة
6	تقدم الكلية ندوات لتنمية الوعي لدى الطلبة بأهمية التعلم مدى الحياة.	2.27	1.301	ضعيفة
	المحور ككل	3.07	0.768	متوسطة

يتضح من الجدول (9) الآتي:

- المتوسط العام لهذا المحور هو (3.07)، وهذا المتوسط يقع في إطار التقدير اللفظي متوسط، وعلى الرغم من أهمية مثل هذه المهارة لطلبة الجامعة فأن ما تقوم به كليات التربية من دور في تنميتها لا يعد كافيا، فنحن في عالم مليء بالتطورات المعرفية والعلمية، وكل يوم نشهد إنتاج معارف وأفكار جديدة، حتى قيل أن المعرفة تتطور كل ثمانية عشر ساعة في الوقت الذي كانت تحتاج سابقا إلى قرون من الزمن لكي تتطور، الأمر الذي يتطلب أن يمتلك الطالب الجامعي المهارة التي تمكنه من التعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة، فما يتم تزويده في كليات التربية من معارف ونظريات ليس إلا الجزء اليسير جدا.
- أعلى فقرة حصلت على متوسط (3.51)، وهي الفقرة "يبين أعضاء هيئة التدريس للطلبة أهمية التعلم مدى الحياة" وتقع هذه الفقرة في إطار التقدير اللفظي بشكل كبير، وهذا شيء إيجابي ومشجع، ويمكن تفسير ذلك بإدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية التعلم المستمر مدى الحياة للفرد كونه يعيش في عالم مختلف، وفي قرن لا يتشابه مع ما قبله من قرون، فهذا القرن يمتاز بالثراء المعرفي، والتطور الهائل في العلوم، وكل يوم يضاف الجديد إلى المعرفة؛ ما يعني أن ما يتلقاه الطلبة

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.47.5

في الجامعة لا يكفي لأداء دورهم العملي والاجتماعي على أكمل وجه، الأمر الذي يتطلب امتلاكهم لمهارة التعلم مدى الحياة كي يواكبوا كل جديد في تخصصهم بما يساعدهم في ثراء معارفهم وتطوير مهاراتهم والعيش بإيجابية وتوازن مع تغيرات وتطورات القرن الحادي والعشرين.

- أدنى فقرة حصلت على متوسط (2.27) وهي الفقرة: "تقدم الكلية ندوات لتنمية الوعي لدى الطلبة بأهمية التعلم مدى الحياة" وهي تقع في إطار التقدير اللفظي بشكل ضعيف؛ ما يعني أن دور كليات التربية في هذا الجانب ضعيف، ويمكن تفسير ذلك بعدم إدراك قيادة كليات التربية لأهمية التعلم مدى الحياة للطالب لكي يعيش بفاعلية في القرن الحادي والعشرين، وربما يعود ذلك إلى إيمانها بأن هذا الدور من المفترض أن يقوم به أعضاء هيئة التدريس وكذا المقررات الدراسية، وأن مهمتها تتمحور في جوانب أخرى، وهذا إدراك غير صحيح، فالعملية التعليمية متكاملة، والدور الذي تقوم به الكلية سيكمل ما يقوم به أعضاء هيئة التدريس وكذا المقررات الدراسية.

السؤال السادس:

ما واقع دور كليات التربية في تنمية مهارة القيادة والعمل في فريق لدى طلبتها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (10).

جدول (10): المتوسطات والانحرافات لفقرات محور القيادة والعمل في فريق مرتبة تنازليا بحسب المتوسط

م	الفقرة	المتوسط	الانحرافات المعيارية	التقدير اللفظي
1	يكلف أعضاء هيئة التدريس الطلبة بأنشطة جماعية ويوزعهم إلى فرق مختلفة.	3.26	1.131	متوسط
2	تمنح الكلية بعض المهام الخاصة بالطلبة لمندوبيهم.	3.26	1.158	متوسط
3	تتضمن المقررات مواقف تشجع الطلبة على العمل الجماعي.	3.06	1.032	متوسط
4	يهتم أعضاء هيئة التدريس بتنمية مهارات القيادة لدى الطلبة.	2.76	0.906	متوسط
5	تشجع إدارة الكلية الطلبة على تشكيل الكيانات والجماعات الطلابية.	2.59	1.073	ضعيفة
	المحور ككل	2.98	0.747	متوسطة

يتضح من الجدول (10) الآتي:

- المتوسط العام لهذا المحور هو (2.98)، وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي بشكل متوسط؛ وهو يعني أن دور كليات التربية بالجامعات اليمنية في هذا المحور ليس بالشكل المطلوب أو الكافي، رغم أهمية هذه المهارة لطلبة الجامعات؛ كونها تساعدهم على قيادة الفرق والمجموعات الطلابية بما تحمله تلك المهارة من معان ودلالات مستقبلية يمكن أن تنمي لديهم القدرة على قيادة الناس وتوظيف الطاقات لتحقيق الأهداف التي تنشدها الأمم والمجتمعات.
- أعلى متوسط حصلت عليه الفقرة "يكلف أعضاء هيئة التدريس الطلبة بأنشطة جماعية وتوزيعهم إلى فرق مختلفة" وهو يقع في إطار التقدير اللفظي متوسط، ويمكن تفسير ذلك بزيادة اهتمام أعضاء هيئة باستخدام استراتيجيات تدريسية مرتكزة على الطالب مثل: التعلم التعاوني نتيجة للثراء المعرفي والبحثي الخاص باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، ونتيجة لاهتمامه بمتطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي التي تركز على استخدام استراتيجيات التدريس الفعال.
- أدنى متوسط من بين متوسطات هذا المحور حصلت عليه الفقرة "تشجع إدارة الكلية الطلبة على تشكيل الكيانات والجماعات الطلابية" حيث حصلت على متوسط (2.59) وهو يقع في إطار التقدير اللفظي بشكل ضعيف، ويمكن تفسير ذلك بالطابع العام الذي تعيشه اليمن في هذه الفترة الذي يتسم بتراجع مستوى الحرية، وحظر تشكيل العديد من الكيانات وخاصة المخالفة للتوجه السياسي المسيطر في البلد، الأمر الذي انعكس على مستوى الحرية التي تمنحها كليات التربية للطلبة في تشكيل الكليات والجماعات التي تعبر عن تطلعاتهم وطموحاتهم.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.47.5

السؤال السابع:

ما واقع دور كليات التربية في تنمية مهارة تحمل المسؤولية واتخاذ القرار لدى طلبتها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (11).

جدول (11): المتوسطات والانحرافات لفقرات محور تحمل المسؤولية واتخاذ القرار مرتبة تنازليا

م	الفقرة	المتوسط	الانحرافات المعيارية	التقدير اللفظي
1	يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات المناسبة.	3.02	0.979	متوسط
2	تتضمن المقررات مواقف لتنمية مهارات اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.	2.77	0.951	متوسط
3	تتيح إدارة الكلية للطلبة ممارسة الأنشطة التي تمكنهم من تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات.	2.61	1.037	متوسط
	المحور ككل	2.80	0.779	**متوسطة**

يتضح من الجدول (11) الآتي:

- **المتوسط العام لهذا المحور هو (2.80)، وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي بشكل متوسط، وهو يشير إلى دور غير كاف تقوم به كليات التربية بالجامعات اليمنية تجاه طلابها على الرغم من أهمية مثل هذه المهارة للأفراد في هذه المرحلة العمرية، فالطلبة مقدمون على العمل وعلى تكوين حياتهم الأسرية، وتنتظرهم العديد من المهام الاجتماعية، الأمر الذي يتطلب امتلاكهم مهارة تحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار، فالحياة العملية والأسرية والاجتماعية تتطلب أفرادا يشعرون بمسؤولياتهم المختلفة سواء الأسرية أو الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية أو الأمنية أو الوطنية، بالإضافة إلى ما تقدم فالحياة العملية والاجتماعية تتطلب تحليهم بالشجاعة في اتخاذ القرار.**

السؤال الثامن:

ما واقع دور كليات التربية في تنمية مهارة استخدام التكنولوجيا بكفاءة لدى طلبتها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (12).

جدول (12): المتوسطات والانحرافات لفقرات استخدام التكنولوجيا بكفاءة مرتبة تنازليا بحسب المتوسط

م	الفقرة	المتوسط	الانحرافات المعيارية	التقدير اللفظي
1	يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على الاستفادة الإيجابية من وسائل التواصل الاجتماعي.	3.10	1.165	متوسط
2	تحتوي المقررات على مواقف تحث الطلبة على استخدام التقنيات الرقمية للوصول إلى المعلومات.	2.70	1.130	متوسط
3	يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على استخدام التكنولوجيا.	2.68	1.356	متوسط
4	يستخدم أعضاء هيئة التدريس التقنيات الحديثة في التدريس.	2.51	1.072	ضعيفة
5	تتيح الكلية للطلبة عبر موقعها الالكتروني جميع البيانات الخاصة بالعملية التعليمية.	2.44	1.118	ضعيفة
6	تتوفر بالكلية الوسائل التكنولوجية الكافية مثل (جهاز العرض، داتاشو، الفيديو، التلفاز ...الخ).	1.93	0.932	ضعيفة
7	تتوفر بالكلية أجهزة حاسوب في متناول الطلبة.	1.75	0.953	ضعيفة جدا
	المحور ككل	2.44	0.747	**ضعيفة**

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.47.5

يتضح من الجدول (12) الآتي:

- المتوسط العام لهذا المحور هو (2.44)، وهذا المتوسط يقع في إطار التقدير اللفظي بشكل ضعيف، وهو يشير إلى أن كليات التربية بالجامعات اليمنية مقصرة في أداء دورها في هذا المحور على الرغم من أهميته القصوى وخاصة في هذا العصر الرقمي الذي يزداد فيه الاهتمام بالتكنولوجيا والمستحدثات التكنولوجية، فالطالب العاجز عن التعامل بمهارة مع التكنولوجيا والتطورات المتسارعة يحكم على نفسه بالتخلف والتراجع.
- أعلى متوسط حصلت عليه الفقرة "يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على الاستفادة الإيجابية من وسائل التواصل الاجتماعي" حيث حصلت على متوسط (3.10)، ويمكن تفسير ذلك بالانتشار الواسع الذي حققته وسائل التواصل الاجتماعي ودخولها إلى حياة كل فرد – تقريبا – حتى أصبحت الشغل الشاغل للكثير من الأفراد وخاصة الشباب منهم، بالإضافة إلى احتواء تلك الوسائل على المعلومات والمنشورات والمعارف المفيدة في مختلف المجالات، الأمر الذي جعل أعضاء هيئة التدريس يركزوا على تشجيع الطلبة على الاستخدام الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي بدلا من الاستخدام السلبي.
- أن هناك أربع فقرات حصلت على تقديرات ضعيفة أو ضعيفة جدا، وأن أدنى فقرة هي "تتوفر بالكلية أجهزة حاسوب في متناول الطلبة" حيث حصلت على متوسط يقع في إطار التقدير اللفظي بشكل ضعيف جدا، والملاحظ على هذه الفقرات الأربع أنها فقرات عملية؛ بمعنى أن دور كليات التربية لا يقتصر على التشجيع كما هو في الفقرات السابقة، وإنما يتطلب توفير الوسائل التكنولوجية، وأجهزة الحاسوب، وإتاحة البيانات على المواقع الالكترونية واستخدام التقنيات الحديثة في التدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس؛ ولذلك فقد جاءت هذه الأدوار بشكل ضعيف وضعيف جدا، ويمكن عزو ذلك القصور إلى ضعف اهتمام كليات التربية بالتكنولوجيا، وعدم قدرتها على مواكبة المتطلبات التكنولوجية اللازمة لاستكمال العملية التعليمية، واعتمادها على الوسائل التقليدية التي لم تعد تتناسب مع متطلبات وتحديات القرن الحادي والعشرين الذي يعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا في مختلف الجوانب، وقد يعود السبب في ذلك إلى ضعف الدعم المقدم للكليات لشراء أجهزة الحاسوب ووسائل العرض كالداتاشو والفيديو وغيرها نتيجة للأوضاع المادية الصعبة التي تمر بها اليمن في هذه الفترة، مما انعكس ذلك على قدرات وإمكانات مختلف مؤسسات البلد ومنها كليات التربية.

السؤال التاسع:

ما واقع دور كليات التربية في تنمية مهارة فهم الثقافات المتعددة والتفاعل معها لدى طلبتها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (13).

جدول (13): المتوسطات والانحرافات لفقرات محور فهم الثقافات المتعددة والتفاعل معها مرتبة تنازليا

م	الفقرة	المتوسط	الانحرافات المعيارية	التقدير اللفظي
1	تركز المقررات على نشر ثقافة التعايش مع الآخرين.	3.03	0.976	متوسط
2	تتضمن المقررات بعض المواقف التي ترشد الطلبة إلى الاستفادة من الثقافات المختلفة.	2.84	0.864	متوسط
3	تعزز المقررات الاتجاهات الإيجابية نحو الثقافات الأخرى.	2.80	0.925	متوسط
4	يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على التفاعل الايجابي مع الثقافات الأخرى.	2.60	0.961	ضعيفة
5	تراعي المقررات تحقيق مخرجات تتمتع بالمواطنة المحلية والعالمية.	2.50	0.964	ضعيفة
	المحور ككل	2.75	0.705	متوسطة

يتضح من الجدول (13) الآتي:

- المتوسط العام لهذا المحور هو (2.75) وهذا المتوسط يقع في إطار التقدير اللفظي بشكل متوسط، وهو يشير إلى أن كليات التربية مقصرة في أداء دورها في هذا المحور على الرغم من أهميته، وخاصة ونحن نعيش عصر العولمة وتعدد الثقافات والانفتاح على خبرات الشعوب وثقافاتهم المختلفة، والذي يحتم على المؤسسات التعليمية ولاسيما التربوية منها إنشاء أجيال قادرة على الاندماج الواعي، والتعايش الإيجابي مع الآخر وبما يحافظ على هوية المجتمع وقيمه ومعتقداته.

- أن أعلى متوسط حصلت عليه الفقرة "تركز المقررات على نشر ثقافة التعايش مع الآخرين" حيث حصلت على متوسط (3.03)، وهو يقع في إطار التقدير اللفظي بشكل متوسط، ويعزى ذلك إلى التأثير الذي أحدثته العولمة على المجتمعات والثقافات وما رافقها من دعوات داخلية وخارجية للانفتاح على الثقافات المختلفة، والتعايش مع الآخرين وخاصة أننا نشهد ثورة هائلة في الاتصالات والتواصل التي جعلت العالم يعيش كأنه في قرية كونية واحدة، الأمر الذي شجع القائمين على إعداد المقررات لاستيعاب مثل هذه القيم العالمية، فمن الصعب الآن على أي مجتمع أن يعيش بمعزلٍ عما يدور حوله من تغيرات وتطورات؛ لأنه في هذه الحالة يحكم على نفسه بالعزلة والتخلف.
- أن هناك فقرتين حصلتا على متوسطات ضعيفة، هما: "يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على التفاعل الإيجابي مع الثقافات المختلفة" و"تراعي المقررات تحقيق مخرجات تتمتع بالمواطنة المحلية والعالمية"، ويعزى ذلك إلى الخوف والحذر الذي يبديه الكثير من أعضاء هيئة التدريس من التفاعل السلبي مع الثقافات الأخرى وخاصة الأمريكية والأوروبية بما تحمله تلك الثقافات من رغبة في أمركة الثقافات المختلفة وخاصة الضعيفة منها، فالشباب قد ينبهروا بتلك الثقافات ويتأثروا بقيمها وعاداتها، الأمر الذي جعل الكثير من أعضاء هيئة التدريس يحجمون عن تشجيع طلابهم على التعامل مع الثقافات الأخرى. بينما يعزى ضعف مراعاة المقررات لمخرجات تتمتع بالمواطنة المحلية والعالمية نتيجة لعدم إدراك معدي المقررات الدراسية لأهمية المواطنة بنوعيها المحلي والعالمي، وبشكل خاص في هذا العصر الذي تداخلت فيه الهويات، واغترب الكثير من الشباب عن أوطانهم، بل تنكر البعض منهم لأوطانهم نتيجة لتأثرهم ببعض الأفكار المغلوطة، ثم إن من الأهمية بمكان أن يمتلك الشباب – بالإضافة إلى انتمائه الوطني – إدراك انتمائه العالمي، وأنه يعيش مع مختلف الجنسيات والهويات في كوكب واحد، ما يعني أن هناك قيما مشتركة تجمع مواطني مختلف الجنسيات، وهي التي تمثل جسور التقاء التي يجب الحفاظ عليها والاهتمام بتنميتها.

السؤال العاشر:

ما واقع دور كليات التربية في تنمية مهارة العمل وإدارة الذات لدى طلبتها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (14).

جدول (14): المتوسطات والانحرافات لفقرات محور العمل وإدارة الذات مرتبة تنازليا بحسب المتوسط

م	الفقرة	المتوسط	الانحرافات المعيارية	التقدير اللفظي
1	يحرص أعضاء هيئة التدريس على تنمية مهارات العمل لدى الطلبة.	3.00	1.006	متوسط
2	تركز المقررات على اكساب الطلبة مهارات التخطيط للحياة وإدارة الذات.	2.69	1.044	متوسط
3	تتضمن المقررات مواقف لتهيئة الطلبة على الانخراط في سوق العمل.	2.67	1.056	متوسط
4	تعقد الكلية شراكات مع بعض المؤسسات والجهات لاستيعاب خريجيها.	1.71	0.967	ضعيفة جدا
	المحور ككل	2.52	0.738	ضعيفة

يتضح من الجدول (14) الآتي:

- المتوسط العام لهذا المحور هو (2.52)، وهذا المتوسط يقع في إطار التقدير اللفظي بشكل ضعيف، وعلى الرغم من الأهمية البالغة لهذه المهارة لطلبة الجامعات فأن دور كليات التربية لم يكن بالشكل المطلوب، فطلبة المرحلة الجامعية مقدمون على العمل، والنزول إلى الميدان لتطبيق ما تلقوه من تعليم في سنوات الإعداد، فكيف لهم أن يقوموا بمهامهم ومسؤولياتهم الوظيفية وهم لا يمتلكوا مهارة العمل وإدارة الذات، إضافة إلى ذلك فكيف للمجتمع أن يثق في مخرجات الجامعة إذا افتقد المتخرج القدرة على إدارة ذاته وضبط انفعالاته وتصرفاته، فالقدرة على ضبط الإيقاع الداخلي والتحكم في الذات ستقود الفرد إلى النجاح في حياته العملية والعلمية.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.47.5

- حصلت الفقرة "تعقد الكلية شراكات مع بعض المؤسسات والجهات لاستيعاب المتخرجين فيها" على متوسط ضعيف جدا، وهذا المتوسط يعد أدنى متوسط تحصل عليه فقرة من بين جميع فقرات الاستبيان، ويمكن أن يعزى ذلك القصور من قبل كليات التربية إلى عدم إدراكها لأهمية مثل هذه الشراكات ولدورها الواجب تجاه المتخرجين فيها كما هو معمول به في العديد من الجامعات المتقدمة التي تهتم بمثل هذا الدور؛ لما له من فائدة للمتخرجين في المقام الأول، ولسمعة الجامعة في المقام الثاني، وحصول هذه الفقرة على أدنى متوسط من بين فقرات الاستبانة مؤشر خطير يجب أن تتنبه له كليات التربية بالجامعات اليمنية، وأن تتلافى مثل هذا القصور، فالجامعات في سباق نحو التميز والجودة، وعجلة التطور ستترك وراءها من لا يجيد مواكبة التغييرات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين.

السؤال الحادي عشر:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة تعزى لمتغيري النوع والتخصص؟

1. **الفروق بالنسبة لمتغير النوع (ذكر – أنثى):**

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم إجراء الاختبار التائي T.Test وتوضيح ذلك فيما يلي:

جدول (15): نتائج الاختبار التائي T.Test لمعرفة الفروق تعزى لمتغير النوع (ذكر-أنثى)

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التفكير الناقد وحل المشكلات	ذكر	131	3.17	0.713	1.377	0.241
	انثى	277	2.76	0.680		غير دالة
التفكير الإبداعي	ذكر	131	2.97	0.635	5.247	0.022
	انثى	277	2.68	0.758		دالة
التواصل الفعال والتعاون مع الآخرين	ذكر	131	3.34	1.205	.070	0.791
	انثى	277	3.07	0.798		غير دالة
المرونة والتكيف وإدارة التغيير	ذكر	131	2.78	0.519	13.586	0.000
	انثى	277	2.56	0.691		دالة
التعلم الذاتي والمستمر	ذكر	131	3.24	0.728	.003	0.959
	انثى	275	2.99	0.775		غير دالة
القيادة والعمل في فريق	ذكر	131	3.08	0.638	12.188	0.001
	انثى	277	2.93	0.790		دالة
تحمل المسؤولية واتخاذ القرار	ذكر	131	2.90	0.647	9.631	0.002
	انثى	275	2.75	0.831		دالة
استخدام التكنولوجيا بكفاءة	ذكر	131	2.43	0.744	.001	0.972
	انثى	277	2.45	0.749		غير دالة
فهم الثقافات المتعددة والتفاعل معها	ذكر	131	2.83	0.627	2.326	0.128
	انثى	277	2.71	0.737		غير دالة
العمل وإدارة الذات	ذكر	131	2.66	0.771	3.139	0.077
	انثى	276	2.45	0.712		غير دالة
الاستبيان ككل	ذكر	131	2.94	0.471	3.429	0.065
	انثى	274	2.74	530.		غير دالة

قيمة ت الجدولية = 2.99 عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية 406.

يتضح من الجدول (15) الآتي:

أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة كليات التربية بالجامعات اليمنية تعزى للنوع لصالح الذكور على مهارة التفكير الإبداعي، ومهارة المرونة والتكيف وإدارة التغيير، ومهارة القيادة والعمل في فريق، وكذا مهارة تحمل المسؤولية واتخاذ القرار، وهذه الفروق لصالح الذكور، ويمكن أن يعزى ذلك إلى ما يمتاز به الذكور على الإناث في القدرة على القيادة والعمل في فريق، وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار، بالإضافة إلى المهارة في التكيف والمرونة وتقبل التغيير، فخصائصهم النفسية وطبيعتهم الفسيولوجية أكثر قدرة واستجابة لمثل تلك المهارات السابقة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ملحم (2017) التي أشارت إلى وجود فروق في مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح الذكور، بينما تختلف مع نتائج دراسة خميس (2017)، ودراسة ملحم (2017) اللتين أشارتا إلى أن مهارات القرن الحادي والعشرين للطالبات أكثر تطورا مما هو لدى الذكور.

2. الفروق بالنسبة لمتغير التخصص (إنسانية –علمية):

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم إجراء الاختبار التائي T.Test وتوضيح ذلك فيما يلي:

جدول (16): نتائج الاختبار التائي T.Test لمعرفة الفروق تعزى للتخصص (إنسانية – علمية)

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التفكير الناقد وحل المشكلات	إنسانية	225	2.75	0.720	3.037	0.082
	علمية	183	3.07	0.670		غير دالة
التفكير الإبداعي	إنسانية	225	2.67	0.766	4.122	0.043
	علمية	183	2.91	0.667		دالة
التواصل الفعال والتعاون مع الآخرين	إنسانية	225	3.05	0.862	0.776	0.379
	علمية	183	3.30	1.044		غير دالة
المرونة والتكيف وإدارة التغيير	إنسانية	225	2.54	0.662	3.640	0.057
	علمية	183	2.75	0.614		غير دالة
التعلم الذاتي والمستمر	إنسانية	225	3.00	0.804	2.947	0.087
	علمية	183	3.16	0.713		دالة
القيادة والعمل في فريق	إنسانية	225	2.98	0.782	4.132	0.043
	علمية	183	3.00	0.704		دالة
تحمل المسؤولية واتخاذ القرار	إنسانية	225	2.72	0.870	17.125	0.000
	علمية	183	2.91	0.636		دالة
استخدام التكنولوجيا بكفاءة	إنسانية	225	2.46	0.764	.982	0.322
	علمية	183	2.42	0.727		غير دالة
فهم الثقافات المتعددة والتفاعل معها	إنسانية	225	2.71	0.739	2.628	0.106
	علمية	183	2.81	0.659		غير دالة
العمل وإدارة الذات	إنسانية	225	2.39	0.757	2.114	0.147
	علمية	183	2.68	0.682		غير دالة
اجمالي1	إنسانية	225	2.74	0.559	8.869	0.003
	علمية	183	2.91	0.449		دالة

قيمة ت الجدولية = 2.99 عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية 406.

يتضح من الجدول (16) الآتي:

أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في استجابة طلبة كليات التربية بالجامعات اليمنية تعزى للتخصص لصالح التخصصات العلمية وعلى ثلاث مهارات هي: التفكير الإبداعي، والقيادة والعمل في فريق، وتحمل

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.47.5

المسؤولية واتخاذ القرار، وعلى الاستبانة ككل، ويعزى ذلك إلى ما تتضمنه المقررات الدراسية في التخصصات العلمية من تأكيد على أهمية التفكير بشكل عام، والتفكير الإبداعي بشكل خاص، إضافة إلى أن ما تفتضيه طبيعة الدراسة في التخصصات العلمية أن الطلبة يتوزعون إلى مجموعات وفرق أكثر مما هو موجود لدى طلبة التخصصات الإنسانية الذين ربما لا يتم توزيعهم إلى مجموعات وفرق إلا نادرا، وهو الأمر الذي انعكس على ظهور الفروق بينهم وبين الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية.

الاستنتاجات:

ومن خلال ما سبق يمكن استنتاج الآتي:

- غياب الرؤية – أو عدم وضوحها – لدى كليات التربية بالجامعات اليمنية لمواجهة تحديات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين.
- كان للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية المضطربة التي تعيشها اليمن منذ عدة سنوات أثر على أداء كليات التربية بالجامعات اليمنية، وعلى الدور المتوقع منها في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبتها.
- تعاني كليات التربية من شحة الإمكانات المادية، وقلة الدعم المخصص لشراء الأجهزة والتجهيزات التكنولوجية اللازمة للعملية التعليمية، وهو ما انعكس على ضعف الدور الذي تقوم به تلك الكليات في تنمية مهارات استخدام التكنولوجيا.
- هناك حاجة ماسة لتطوير المناهج الدراسية وبرامج إعداد المعلمين بما من شأنه التركيز على مهارات القرن الحادي والعشرين.

التوصيات:

- أن تهتم كليات التربية في الجامعات اليمنية بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبتها، وأن يتمثل ذلك الاهتمام من خلال تحديث المقررات الدراسية بما يؤدي إلى استيعاب تلك المهارات، وكذا عقد الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول أهمية تلك المهارات واستراتيجيات تنميتها لدى الطلبة.
- أن تركز كليات التربية بشكل خاص على مهارة استخدام التكنولوجيا، وكذا مهارة العمل وإدارة الذات لدى طلبتها، فهذه المهارات تعد من أهم المهارات اللازمة للطلبة للعيش بإيجابية وكفاءة في القرن الحادي والعشرين.
- أن تركز كليات التربية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات وأن تشجعهن على التكيف والمرونة، وأن تنمي لديهن مهارات القيادة والعمل في فريق وكذا تحمل المسؤولية واتخاذ القرار.
- أن تهتم كليات التربية بمهارات التكفير الإبداعي والقيادة والعمل في فريق، وكذا تحمل المسؤولية واتخاذ القرار للطلبة ذوي التخصصات الإنسانية.
- أن توفر كليات التربية أجهزة الحاسوب ومتطلبات التقنية الضرورية للعملية التعليمية، وأن تتيح بياناتها للطلبة عبر موقعها الالكتروني.
- أن تشجع كليات التربية –من خلال المقررات الدراسية وكذا من خلال أعضاء هيئة التدريس– الطلبة على الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى وبما يحافظ على هويتهم وشخصياتهم.
- أن تهتم كليات التربية بعقد الشراكات مع المؤسسات والجهات المختلفة لاستيعاب خريجيها.

المقترحات:

1. عمل دراسة بعنوان برنامج مقترح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة كليات التربية بالجامعات اليمنية.
2. تقديم تصور مقترح لتطوير دور كليات التربية بالجامعات اليمنية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء الخبرات العالمية والعربية.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.47.5

3. دراسة حول دور المدرسة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة المرحلة الأساسية أو الثانوية.
4. عمل دراسة حول دور المعلم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة المرحلة الأساسية أو الثانوية.

المراجع:

إبراهيم، مجدي عزيز (2009). *معجم مصطلحات مفاهيم التعليم والتعلم*، القاهرة: عالم الكتب.

أبو جزر، صابرين محمود (2018). *إثراء كتب التربية الإسلامية الفلسطينية للصفين العاشر والحادي عشر بمهارات القرن الحادي والعشرين* (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

ترلينج، بيرني، وفادل، تشارلز (2013). *مهارات القرن الحادي والعشرين التعلم للحياة في زماننا*. ترجمة بدر بن عبد الله الصالح، الرياض، السعودية: مركز النشر العلمي والمطابع.

التوبي، عبد الله بن سيف، والفواعير، أحمد محمد جلال (2016). دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الحادي والعشرين، *مجلة المعهد العالمي للدراسة والبحث*، *2*(2)، 18-34.

الحداد، محمد سعيد (2013). *مدى توافر المهارات المطلوبة لسوق العمل المحلي لدى طلبة المستوى الرابع كيمياء* (رسالة ماجستير)، جامعة صنعاء، اليمن.

حسن، قاسم محمد (2016). تقويم برنامج إعداد معلم الكيمياء في كلية التربية بجامعة الحديدة في ضوء معايير إعداد معلم العلوم (رسالة ماجستير)، جامعة الحديدة، اليمن.

خميس، فاطمة خليل ابراهيم (2017). *أثر استخدام نموذج SAMR في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والتحصيل الدراسي في الكيمياء لدى طلبة الصف العاشر* (رسالة ماجستير)، جامعة القدس، فلسطين.

الدبوس، جواهر محمد (2003). *القاموس التربوي*، الكويت: مجلس النشر العلمي.

سبحي، نسرين بنت حسن (2016). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، *مجلة العلوم التربوية، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز*، *1*(1)، 9-44.

شلبي، نوال محمد (2014). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، *10*(3)، 1-34.

عبد الرزاق، صلاح عبد السميع (2019). *مواصفات معلم القرن الحادي والعشرين بين النظرية والتطبيق*، القاهرة، مصر: الاهرام الجديدة الكندية.

العمري، صالحة حسن محمد (2019). دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الصفوف الأولية وأثر ذلك على تحقيق رؤية 2030 بمدينة جدة، *مجلة العوم التربوية والنفسية*، *3*(3)، 27-49.

الغامدي، محمد (2015). *تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين* (رسالة ماجستير)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

فرعون، إبراهيم كاظم (2019). أثر استراتيجية بوست وبرتيان في تدريس موضوعات الفلسجة الحيوانية في تنمية العادات العقلية ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة علوم الحياة، *مجلة جامعة ذي قار*، *2*(14)، 1-28.

الفقيه، حسين صالح (2014). *مدى اتقان طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – جامعة ذمار للمهارات العملية المختبرية* (رسالة ماجستير)، جامعة ذمار، اليمن.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.47.5

المرسي، لطيفة (2016). *مستوى التفكير العلمي والإبداعي لدى الطلبة المعلمين في التخصصات العلمية بكلية التربية – جامعة صنعاء* (رسالة ماجستير)، جامعة صنعاء، اليمن.

ملحم، أماني محمد (2017). *درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات* (رسالة ماجستير)، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

هادي، زليط علي (2010). *مستوى الثقافة العلمية لدى طلبة المستوى الأول بالأقسام العلمية بجامعة صنعاء* (رسالة ماجستير)، جامعة صنعاء، اليمن.

Aguila, M. G. T. (2015). 21ST Century Skills of Nueva Vizcaya State University Bambang Campus, Philippines. *Asia Pacific Journal of Education, Arts and Sciences, 2*(2), 30-37.

Davis, J. G. (2018). *A study of K-12 teachers' perceptions of teacher self-efficacy in relation to instruction of 21st century skills* (Doctoral dissertation). Neumann University, Aston Township, Pennsylvania.

Hadinugrahaningsih, T., Rahmawati, Y., & Ridwan, A. (2017, August). *Developing 21st century skills in chemistry classrooms: Opportunities and challenges of STEAM integration*. In AIP Conference Proceedings (Vol. 1868, No. 1, p. 030008). College Park, Maryland: AIP Publishing LLC.

Keane, T., Keane, W., & Blicblau, A. (2013). *The use of educational technologies to equip students with 21st century skills.* In the 10th World Conference on Computers in Education (WCCE 2013): Learning While We Are Connected, 02-05 July, Torun, Poland.

Sümen, Ö. Ö., & Çalışıcı, H. (2017). Examining the 21st century skills of secondary school students: A mixed method study. *Journal of Education and Social Policy, 4*(4), 92-100.

The Partnership for 21st century skill (2006). *Results that matter: 21st century skills and high school reform*. Retrieved from http://bestructuresstrategies.pbworks.com/f/RTM2006.pdf

Uche, C. M., Kaegon, L. E., & Okata, F. C. (2016). Teachers' Level of Awareness of 21st Century Occupational Roles in Rivers State Secondary Schools. *Journal of Education and Training Studies, 4*(8), 83-92.

Arabic References:

Abdualrazaq, Salah Abdualsamia (2019). *Muasafat mualem alqarn alhadi waleishrin baen alnazariat waltatbiqi*, Alqahirat, Misr: Alahram Aljadidat Alkanadiat.

Abu juzur, Sabirin Mahmud (2018). *Ethra'a kutub altarbiat aleslamiat alfilastiniat lilsafin alashir walhadi ashr bimaharat alqarn alhadi waleishrin* (Resalat majstyr), Aljamiat Aleslamiati, Ghazah, Filastin.

Aldabus, Jawahir Muhamad (2003). *Alqamus altarbawy*, Alkuayt: Majlis Alnashr Alelmi.

Alfaqih, Husen Salih (2014). *Mada etqan talbt alaqsam alelmiat bikuliyat altarbiat - Jamiat Dhamar Lilmaharat Alamaliat Almukhtabria* (Resalat majstyr), Jamiat Dhamar, Alyaman.

Alghamidi, Muhamad (2015). *Tahlil muhtawaa kutub alriyadiat lilsufuf alulya lilmarhalat alebtidaeiat fi daw'a maharat alqarn alhadi waleishrin* (Resalat majstyr), Jamiat Alemam Muhamad Bin Suaud Aleslamiati, Almamlakat Alearabiat Alsuadiat.

Alhadad, Muhamad Saeed (2013). *Mada tawfir almaharat almatlubat lisooq alamal almahali lada talabt almustawa alrabia kimia'a* (Resalat majstyr), Jamiat Sana'a, Alyaman.

Almursi, Latifa (2016). *Mustawa altafkir alelmi walebdaei lada altalabat almualimin fi altakhasusat alelmiat bikulyat altarbiat - Jamiat Sana'a* (Resalat majstyr), Jamiat Sana'a Alyaman.

Alomari, Salihat Hasan Muhamad (2019). Dawr almusharifat altarbauiat fi tanmiat maharat alqarn alhadi waleishrin lada mualemat alsufuf alawaliat waathr dhalek alaa tahqiq ruayat 2030 bimadinat jedat, *Majalat Alawm Altarbawiat Walnafsiati, 3*(3), 27-49.

Altawbi, Abduallah Bin Saif, Wa Alfwaeir, Ahmad Muhamad Jalal (2016). Dawr muasasat altalim alali fi Saltanat Oman fi eksab kherijiha maharat wamaarif alqarn alhadi waleishrin, *Majalat Almaehad Alelami Lildirasat Walbahth, 2*(2), 18-34.

Firawn, Ibrahim Kazim (2019). Athar estratijiat Bust wa Bertiaan fi tadris mawduaat alfalsajat alhaewaniat fi tanmiat aladaat alaqliat wamaharat alqarn alhadi waleishrin lada talbt ulum alhayat, *Majalat Jamiat Dhi Qar, 2*(14), 1-28.

Hadi, Zalit Ali (2010). *Mustawa althaqafat alelmiat lada talbt almustawaa alawal bialaqsam alelmiat bijamiat Sana'a* (Resalat majstyr), Jamiat Sana'a, Alyaman.

Hasan, Qasim Muhamad (2016). *Taqwim barnamaj eaadad mualem alkimia'a fi kuliyat altarbiat bijamiat alhudidat fi daw'a maaeir eaadad mualem alulum* (Resalat majstyr), Jamieat Alhudaydat, Alyamn.

Ibrahim, Majdi Aziz (2009). *Muajam mustalahat mafahim altalim waltalum*, Alqahirat: Alam Alkutub.

Khamis, Fatimat Khalil Ibrahim (2017). *Athar estikhdam numudhaj SAMR fi tanmiat maharat alqarn alhadi waleishrin waltahsil aldirasi fi alkimia'a lada tulbat alsafi alashir* (Resalat majstyr), Jamiat Alquds, Filastin.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.47.5

Mulhem, Amani Muhamad (2017). *Darajat tawfur maharat alqarn alhadi waleishrin fi muqarar altiknulujia lilmarhalat alasasiat alolya wadarajat emtilak altalabat litilk almaharat* (Resalat majstyr), Jamiat Alnajah Alwataniat fi Nablus, Filastin.

Shalbay, Nawal Muhamad (2014). Etar muqtarah lidamaj maharat alqarn alhadi waleishrin fi manahij alulum bialtalim alasasi fi Misr, *Almajalat Alduwaliat Altarbawiat Almutakhasisat, 10*(3), 1-34.

Subhi, Nasrin Bint Hasan (2016). Mada tadmin maharat alqarn alhadi waleishrin fi muqarar alulum almutawar lilsaf alawal almutawasit bi Almamlakat Alarabiat Alsuadiat, *Majalat alulum altarbawiat, Jamiat Alamir Satam Bin Abdualaziz, 1*(1), 9-44.

Tarlinj, Birni, Wa Fadil, Tsharlez (2013). *Maharat alqarn alhadi waleishrin altalim lilhayat fi zamanina*. Tarjamat Badr Bin Abduallh Alsalih, Alriyad, Alsuadiat: Markaz Alnashr Alelmi Walmatabea.